الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد السادس، العدد الأول، 2021.

درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس قصبة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

فاطمة علوان الجمعان*

تاريخ استلام البحث 2019/1/28 تاريخ قبول البحث 2019/5/25

ملخص:

هدفت الدراسة تعرف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس محافظة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. وأُستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (123) معلماً ومعلمة، واستخدمت استبانة تكونت من (44) فقرة وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس محافظة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم كبيرة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير (الجنس) وجاءت الفروق لصالح الإناث، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية. وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات المعلمين وفق معايير الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية والوطنية، جودة الاداء التدريسي، اقتصاد المعرفة.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن.

The Degree to Which Teachers of Social and National Studies in the Schools of Kasbah Mafraq have the Quality of Teaching Performance in light of the Requirements of the Knowledge Economy

Fatmeh Elwan Muflih Al Jam,An*

Abstract:

The purpose of the study was to determine the degree to which teachers of social and national studies in the schools of Mafraq Kasbah have the quality of teaching performance in light of the requirements of the knowledge economy. The descriptive methodology was used. The sample consisted of (123) male and female teachers, and used a questionnaire consisting of (44) items. The study found the following results: The degree to which the teachers of social and national studies in the schools of Mafraq Kasbah according to their quality of teaching performance in light of the requirements of the knowledge economy from their point of view is medium. The results showed that there were no differences in the responses of the sample members due to the variable of experience, the scientific qualification, and the educational stage. In light of the results, the study recommended holding training courses for the development of teachers' skills according to the knowledge economy standards.

Keywords: Social and National Studies, the Quality of Teaching Performance, Knowledge Economy.

* Ministry of Education\ Jordan

المقدمة

يعّد منهج الدراسات الاجتماعية من المناهج التي تهتم بجميع الجوانب المختلفة لشخصية الطالب وتنمي فيه الشخصية الاجتماعية التي تمتلك المهارات الحياتية والعلمية والتي تستطيع التعامل مع المشكلات التي قد تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة.

ويعّد التعليم من اهم مصادر التنافس بين الدول بوصفه يعمل على تنمية راس المال البشري الذي ينعكس على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها، وفي إطار هذا التنافس احتلت الجودة في التدريس وتقديم المعرفة معيار التفاضل بينها.

لذا اصبحت المجتمعات الحديثة امام تحد كبير يتمثل في مقدرتها على الوصول الى مرحلة المجتمع المعرفي، فالتقدم والتطور لأي مجتمع أصبح مرهونا بمقدرته على أن يستثمر المعرفة بشكل فعّال، ويتم ذلك من خلال استثمار التعليم لتطبيق النظريات المعرفية العلمية. كل ذلك دعا كثير من الدول الى العمل على انشاء مجتمعات معرفية تعمل على انتاج المعرفة، ونشرها وتوظيفها بكفاءة في مجالات النشاط المجتمعي كافة، سواء أكانت اقتصادية ام سياسية أم اجتماعية. وهذه المجتمعات هي التي تُحسن استخدام المعرفة لاتخاذ قرارات سليمة. ويهدف دمج اقتصاد المعرفة في عملية التعلم والتعليم الى وصف الظواهر المرتبطة بموضوع المعرفة وتفسيرها وفهمها، والتنبؤ بما سيكون عليه المستقبل، والتحكم بالظروف والسيطرة عليها لزيادة الانتفاع بها، ومراجعة الوضع الحالي (Altbach, Philip,2013. p324).

واشار ولسون وباي(Wilson & Bai,2011) في دراستهما "العلاقة بين معرفة المعلمين للمعرفة حول مفهوم ما وراء المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي" الى ان تدريس الطلبة ليصبحوا قادرين على التفكير ما وراء المعرفة يتطلب فهما عميقا لمفهوم التفكير في ما وراء المعرفة، وللمفهوم النظري المعرفي لما وراء المعرفة وهذا يستدعي معلما يمتلك فهما عميقا لهما.

ورأى حدوش والفوراعة(Hadosh & Fwarah A,2015) بانه اذا كانت غاية التربية الاولى والاخيرة هي صنع المواطن الصالح القادر على ان يكون مواطنا نافعا لنفسه ولأمته فلا بد من اصلاح المعلم الذي يعد الدعامة الاساسية في البيئة التعليمية، فالمعلم يقف دائما في طليعة العناصر الوطنية الشاعرة بمسؤولياته الاجتماعية والسياسية والتربوية والمدركة بوعي قضايا مجتمعه وعصره فهو رسول العلم والتعليم يبني وينشئ انفسا وعقولا.

ولكون المواد الاجتماعية احد مجالات المنهج فانها تسهم اساهما واضحا في تنمية الولاء للوطن كما تقوم بدور فاعل في تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والانماط السلوكية المرغوب فيها والتي تساعد على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي تقدمها والقيم التي تسعى الى تحقيقها لتقدير التراث الاجتماعي والمحافظة على الصالح منه (Tawalba & Others,2010. p78)

وبهذا فان معلم الدراسات الاجتماعية مطالب بأدوار جديدة تتناسب والتطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة وممارسته لهذه الادوار التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب الجانب بوصفه حاجة ماسة ومطلباً ضرورياً من خلال تقديم المعارف والمهارات وتدريبهم عليها ومتابعتهم فيها اثناء الخدمة من قبل الاشراف التربوي.

وأشار والتر(Walter,2004) بان التكنولوجيا والمعرفة هما العاملان الرئيسان للنمو والتنمية المستدامة، وأصبحت الثروة الحقيقية للأمم تكمن فى العقول بالدرجة الأولى.

وهناك عدد من الدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وقد تم عرض الدراسات من الاقدم الى الاحداث على النحو الاتي:

هدفت الدراسة التي اجراها بونال ورامبلا (Bonal & Rambla,2003) الى معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء معطيات الاقتصاد المعرفي وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في أربع مدارس طبقت عليهم مقابلات وبطاقة ملاحظات وقد اظهرت النتائج ان المعلمين كانوا يقاومون التغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظرا لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم ويعود ذلك الى عدم قيام المسؤولين ببيان طبيعة دور المعلم الجديد والذي ادى الى عدم استخدامهم لاستراتيجيات حديثة

اما دراسة عيادات (Eiadat,2005) فقد هدفت الى بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الادائية لدى معلمي التعليم الصناعي في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في الاردن وبيان أثره في تنمية تلك المهارات. تكونت عينة الدراسة من (56) معلما من معلمي التعليم الصناعي، تمّ تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم. كشفت النتائج عن وجود أداء جيد لمعلمي التعليم الصناعي للمهارات الادائية في ضوء الاقتصاد المعرفي حسب المعيار الذي اتبعته الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة المهارات الأدائية لمعلمي التعليم الصناعي تعزى لمتغيّري المؤهّل العلمي والخبرة في التدريس.

وهدفت دراسة النعيمات (Naimat,2009) التعرف الى الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الاردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (1542) معلما و(2530) معلمة، كما اختيرت اخرى من الخبراء التربويين بلغت(32) خبيرا تربويا. واظهرت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية التعلمية كانت مرتفعة، ووجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح الاناث وفئة الدبلوم فأعلى ولصالح ذوي الخبرة الاعلى.

اما دراسة بني دومي (Bani Doumi,2010) فقد هدفت الى الكشف عن درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات التعليمية، من وجهة نظرهم. من خلال التطبيق على عينة مكونة من (92) معلما ومعلمة من معلمي العلوم الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وقد اشارت النتائج الى ان درجة الامتلاك كانت متوسطة، كما اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى للجنس، لصالح الاناث ووجود فروق دالة احصائيا في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

وهدفت دراسة العساف (Assaf,2012) الى التحقق من مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 125 معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية عمان الثانية ،اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم بناء الاستبانة مستندا الى الادب التربوي والدراسات السابقة، وكشفت نتائج الدراسة ان وعي المعلمين بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي كان مرتفعا، كما تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في وعي المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة الماجستير، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وعي المعلمين، تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي، والخبرة التدريسية.

وهدفت دراسة باندي (Pandey,2012) الى التعرف إلى مدى توظيف مهارات الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية لدى عينة تكونت من (217) معلما ومعلمة في فرنسا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج وجود مستوى متدن لمهارات الاقتصاد المعرفي لدى افراد عينة الدراسة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي

يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات. كما اكدت النتائج على دور الاقتصاد المعرفي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

دراسة حسن (Hassan,2012) وهدفت الكشف عن مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة البلقاء بالاردن لمفاهيم اقتصاد المعرفة في ضوء بعض المتغيرات، واشارت النتائج الى ارتفاع درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمفاهيم اقتصاد المعرفة في مجالي المعلم وادارة الصف، وتخطيط وتنفيذ الدرس، ودرجة متوسطة في مجال الطلبة واستراتيجيات التدريس، وتقنيات التعليم، والتقويم، والتطور المهني

واجرى الرومي (Al-Roumi,2014) دراسة هدفت الى التعرف إلى ادوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة، والوقوف على المتطلبات التي ينبغي توفرها لمساعدة معلمي المرحلة الثانوية على القيام بأدوارهم في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة، وقد أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (368) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية وتكونت اداة الدراسة من (32) فقرة، وبينت النتائج ان من ادوار معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة دوره في المحافظة على الهوية الاسلامية، ومساعدة الطلبة على الابداع، وان هناك متطلبات ينبغي توافرها لمساعدة معلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وابرزها تدريب الطالب على دمج التقنية الحديثة ووسائل الاتصال، وشبكة الانترنت في التعليم.

وهدفت دراسة العمري والبركات وجوارنة (Al Omeiri; Al Barakat, & Jawarneh,2014) الى الكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تلبية كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة في المرحلة الابتدائية لمتطلبات اقتصاد المعرفة ، استخدمت الدراسة منهجية البحث الكمي والنوعي لجمع البيانات حيث صممت استبانة اشتملت على أربعة مجالات تضمنت في مجملها قائمة معايير من (43) معياراً وطبقت على عينة عشوائية قصدية من معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في منطقة مكة المكرمة التعليمية. أظهرت النتائج ان كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الابتدائي حصلت على درجات تقدير متوسطة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، فقد سجلت غالبية المعايير متوسطات حسابية ضمن درجات تقدير متوسطة. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى الدلالة

(α=0.05) في استجابات المشاركين تعزى لمؤهلاتهم العلمية، وخبراتهم التدريسية وتخصصاتهم الاكاديمية.

كما سعت دراسة الهريشي (Al-Harishi,2014) الى التعرف إلى درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة في مجال التخطيط والاعداد للدرس، استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم وتطوير الصفات والمهارات الشخصية للطلاب والاتصال والتفاعل الصفي والانشطة والتعليم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها ان توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة كانت متوسطة

ودراسة الطويسي (Tuwaisi,2014) سعت الى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الاردن. إذ تم اختيار عينة مكونة من (62) مشرفا في مديريات التربية والتعليم في الاردن، واشارت النتائج الى ان درجة الممارسة كانت متوسطة، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة الناشري (Al Nashry,2014) الكشف عن مدى امتلاك وتطبيق معلمي ومعلمات الدارسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في تعليم محافظة القنفذة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي. استخدم المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدارسة من المشرفين والمشرفات التربويين ومعلمي الدارسات الاجتماعية ومعلماتها للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية وللتعرف إلى درجة امتلاك جودة الأداء. تم توزيع أداة الدارسة على كامل المجتمع، بينت نتائج الدارسة أن درجة امتلاك افراد عينة الدارسة لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت درجة عالية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة حول درجة الامتلاك تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح المعلمات، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح من خبراتهم أقل من خمس سنوات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى للتخصص. أما بالنسبة لدرجة تطبيق مضامين اقتصاد المعرفة ومتطلباته فقد جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق في تطبيق افراد العينة لمتطلبات اقتصاد المعرفة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في مجال استراتيجيات التدريس لصالح المعلمات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات الخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي في جميع المجالات.

وهدفت دراسة الرشيد (Al-Rasheed,2015) الى اعداد قائمة معايير تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في المملكة السعودية، واوضحت النتائج ان مستوى ممارسة المعايير بشكل عام يعد عاليا ولكنها لم تصل الى مستوى الاتقان.

واجرت الزدجالية (Alzedgalia,2016) دراسة هدفت الى التعرف إلى مدى وعي معلمي التربية الاسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي والبالغ عددهم (300) معلم ومعلمة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية وتوصلت الدراسة الى أن المتوسط العام لمدى وعي معلمي التربية الاسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة متوسطة. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

اجرى الكساب (Al-Kassab,2017) دراسة هدفت التعرف الى جودة الاداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، والبالغ عددهم(600) معلم ومعلمة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، واشارت النتائج إلى ان درجة امتلاك معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في جميع مجالات فقرات الاداة كانت كبيرة ووجود فروق لصالح المعلمين مقارنة بالمعلمات، ووجود فروق لصالح المعلمين الذين خبرتهم(اقل من 5 سنوات)، مقارنة بالمعلمين الذين خبرتهم(5-15 سنة) سنة، والمعلمين الذين خبرتهم(اكثر من 15)،ووجود فروق لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير مقارنة بالمعلمين الذين يحملون درجة الدكتوراة، ووجود فروق لصالح معلمي المرحلة الثانوية مقارنة بمعلمي المرحلة الاساسية.

ودراسة الخوالدة (Al-Khawaldeh,2017) هدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصف في الملكة الاردنية الهاشمية وفقا لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من (200) معلمة في مديرية لواء الجامعة في المدارس الحكومية والخاصة. وبينت النتائج أن تقديرات معلمات الصف للاحتياجات التدريبية في ظل اقتصاد المعرفي جاءت مرتفعة. وان تقديراتهن للاحتياجات التدريبية تختلف باختلاف سنوات الخبرة، ولصالح ذوات الخبرة (من5-10). وتختلف باختلاف نوع المدرسة ولصالح المدارس الحكومية. في حين لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة ركزت على أهمية جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في العملية التربوية وما له من أهمية في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية الى تحقيقها. كما وجدت الباحثة في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة تنوع الدراسات التي تناولت موضوع جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي بأي شكل من اشكاله وأن موضوع جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي قد تم تناوله محلياً وعربياً ودولياً، ومعظم هذه الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

كما يلاحظ على الدراسات السابقة أنها شملت عديد من البيئات العربية والأجنبية مما يؤكد أهمية موضوع جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي وشملت الدراسات السابقة عدداً من المتغيرات التي تقيسها هذه الدراسة مثل الجنس، والخبرة، والمؤهل، والمراحل التعليمية التي يقوم بتدريسها. تباينت عينة الدراسات السابقة، فقد اعتمدت بعضها على المجتمع الأصلي كله كعينة للدراسة إما لصغره أو لضرورته، كما اختلفت العينات من حيث الفئة المستهدفة حسب هدف كل دراسة.

أجمعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في العمل التربوي، وضرورة أن تكون هناك دورات تدريبية أو مشاغل تربوية؛ لتدريب المعلمين على فهم جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي وتفعيله في مؤسساتنا التعليمية.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث: الاهتداء الى مراجع ودراسات سابقة لم تتطلع عليها الباحثة سابقاً، وصياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها، وبناء الإطار النظري للدراسة، وبناء استبانة الدراسة وتطويرها، وتحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.

وتتميز هذه الدراسة من حيث الفئة والمنطقة المستهدفة فيها حيث تناولت اهمية جودة الاداء التدريسي في ضوء الاقتصاد المعرفي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المفرق.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

ينبغي تطوير تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بأساليب غير تقليدية؛ لتحقيق المعرفة مدى الحياة وتطبيقها في مواقف مشابهة، وتحقيق الاقتصاد المعرفي الذي أصبح غاية لكل المناهج، والدول التي تستثمر في المواطن؛ لقلة مواردها المادية وهو نعم الاستثمار لأنه استثمار في راس

المال البشري–الذي هو اساس كل استثمار وقاعدته –إذا ما تم التخطيط له بشكل يراعي حاجات الأفراد ومقدراتهم.

والمتعلم هو محور العملية التعليمية، والمنهاج جوهرها لذلك لا بد من تحقيق تكامل بين المدرسة والحياة من اجل تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، ويمكن ذلك من خلال تطوير المناهج وربط حاجات المتعلمين باحتياجات المجتمع، ليتم من خلال ذلك اكتساب مهارات الحياة التي تجعلهم قادرين على التكيف والتفاعل بإيجابية مع المتغيرات حولهم، ومن خلال تدريبهم على كثير من المهارات المهمة في حياتهم، وبما ان المناهج التعليمية هي الوعاء الرئيس للتربية فقد اعطت كثير من الدول اهمية كبرى للمهارات الحياتية في أثناء تصميم مناهجها، وتحسين جودة النظم التعليمية وكفاءتها، ورفع مستوى التعلم مدى الحياة لتحقيق الوعي الكامل للمتعلم، واعداده علميا، وصحيا، وبيئيا، واجتماعيا، وتنمية مهاراته الحياتية اللازمة من خلال المناهج الدراسية(Torney,1998).

ويقتضي هذا التحول في المؤسسات التربوية الاهتمام بجوانب عدة منها اعداد كوادر بشرية مؤهلة، وعلى درجة عالية من المعرفة لمبادئ الاقتصاد المعرفي في تدريس طلبتهم من اجل تأهيلهم وفق متطلبات اقتصاد المعرفة (Yim–Teo,2004,p:13)

وجاءت هذه الدراسة بسبب وجود مشكلة في تدريس الدراسات الاجتماعية وتطوير أداء المعلمين ليواكبوا الاقتصاد المعرفي والذي بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن منذ مدة بتعديل المناهج والكتب في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي التي تنعكس ايجابا على المتعلم واكسابه المهارات العقلية العليا التي تبنى على الفهم واعتماد الطالب محور للعملية التعليمية التعلمية.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المراحل التعليمية لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في قصبة المفرق من وجهة نظرهم.

من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس قصبة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة امتلاك المعلمين لجودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف الى درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس قصبة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المراحل التعليمية في مدارس قصبة المفرق لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة، والمراحل التعليمية التي يقوم بتدريسها)

اهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها للأسباب الآتية:

- توجيه معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها لتعديل ممارساتهم التدريسية باستخدام جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من اجل تعزيز وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
- قد تُسهم في تقديم نتائج واقعية تساعد في تحسين عملية تعلم الطلبة وتنمية المقدرات الابداعية لديهم خصوصا في مادة الدراسات الاجتماعية.
- الارتقاء بمستوى الطلبة من خلال الارتقاء بمستوى ما يقدمه المعلم للطالب وجودته وتدريبه على التفكير باشكاله كافة.

مصطلحات الدراسة

الجودة: عرفها الكساب (Al-Kassab,2017) بأنها مجموعة من العمليات قوامها التزام الادارة بإيجاد المناخ المفعم بالثقة، والداعم للعمل التعاوني ومنح العاملين مساحة عريضة من المشاركة بما يكفل الابداع والتحسين المستمر للخدمات الملبية لتوقعات المستفيدين الداخليين والخارجيين للوصول الى مخرجات ذات نوعية عالية لتحقق رضا المستفيدين.

جودة الاداء التدريسي: عرفها رشيد (Rashid,2007) بأنها مجموعة العمليات التعليمية التي يؤديها المعلم لتحسين عملية التعلم بما ينمي مقدرات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية، وذلك باتباع مجموعة متكاملة من اجراءات التدريس المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ الموقف التدريسي بغية تحقيق أهداف محددة تتصف بإشباعها لحاجات الطلبة وتلبيتها لمطالب المجتمع.

ويمكن تعريفها اجرائيا بانها كل العمليات التي يستطيع المعلم من خلالها التحسين والتطوير للوصول لطالب عصر الاقتصاد المعرفي وتحقيق الاهداف التربوية بمستوياتها المختلفة واستخدام التشويق في عرض مادة الاجتماعيات بطرق تدريس حديثة.

الاقتصاد المعرفي: يمكن تعريفه اجرائيا بانه ذلك النوع من الاقتصاد القائم على الاستثمار في راس المال البشري والفكري من خلال اكساب الطلاب مهارات الاقتصاد المعرفي التي تساعدهم على الابداع والابتكار والتعلم المستمر لمدى الحياة ومنها مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية وانتاج المعارف وتطويرها وتسويقها) الطلبة

- معلم الدراسات الاجتماعية: هو الشخص الذي تعينه وزارة التربية والتعليم من اجل متابعة تنفيذ عملية تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية (بفروعه التربية الوطنية والتاريخ والدراسات الاجتماعية).
- مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق: هي المديرية المقسمة اداريا من قبل وزارة التربية والتعليم وتتبع لها مجموعة من المدارس وتكون لها مديرية تربية يتبع لها عديد من الاقسام ويرأسها مدير تربية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود الموضوعية:** قياس درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس محافظة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- **الحدود البشرية:** معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس التابعة لقصبة المفرق.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2018-2019.
- **الحدود المكانية:** لواء قصبة المفرق في المملكة الاردنية الهاشمية.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات للأداة) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في مديرية تربية قصبة المفرق فقد بلغ العدد الإجمالي لمعلمي الدراسات الاجتماعية (215) معلماً ومعلمة، موزعين(114) معلمة و(101) معلماً وقد قامت الباحثة بتحديد أعدادها بعد الرجوع إلى قسم التخطيط في المديرية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بلغت (123) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول (1) توزع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التعليمية

	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	61	49.6
	انثى	62	50.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	101	82.1
	ماجستير فأعلى	22	17.9
سنوات الخبرة	5سنوات فأقل	44	35.8
	أكثر من 5 سنوات	79	64.2
المراحل التعليمية التي يقوم بتدريسها	ثانوي	39	31.7
	اساسي وثانوي	84	68.3
	المجموع	123	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة للدراسة مستفيدة من الأدب التربوي، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على (44) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي (المعلم والطالب واستراتيجيات التدريس وتقنيات التعليم). وتم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح

أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00- 1.66 قليلة
- من 1.67- 2.33 متوسطة
- من 2.34- 3.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (3) – الحد الأدنى للمقياس (1)/عدد الفئات المطلوبة(3)

3-1/ 3 = 0.66

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من المعلمين من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلماً ومعلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وعُدّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
استراتيجيات التدريس	0.91	0.81
تقنيات التعليم	0.88	0.88
الطالب	0.90	0.75
المعلم	0.90	0.78
الدرجة الكلية	0.93	

يبن الجدول (2) ان معاملات الثبات جاءت مرتفعة ومقبولة لغايات البحث

عرض النتائج ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها.

السؤال الاول: ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في مدارس قصبة المفرق جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في درجة امتلاك المعلمين جودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المراحل التعليمية في مدارس قصبة المفرق لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المراحل التعليمية في مدارس قصبة المفرق لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	المعلم	2.60	.309	كبيرة
2	3	الطالب	2.55	.322	كبيرة
3	1	استراتيجيات التدريس	2.54	.299	كبيرة
4	2	تقنيات التعليم	2.19	.527	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.48	.286	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.19-2.60)، حيث جاء مجال "المعلم" في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.60)، بينما جاءت "تقنيات التعليم" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.48). ويعود هذا الارتفاع في مجال المعلم لأنه هو قائد العملية التعليمية التعلمية المتمكن من المعرفة التخصصية ولأنه هو من يقوم بالتخطيط والتنفيذ ولرغبته بالتغيير في ظل اقتصاد المعرفة واستخدام الوسائل والمصادر التي يستطيع من خلالها التركيز على بناء المعرفة والتعلم مدى الحياة والابتعاد عن التلقين والحفظ الاني.

اما انخفاض مجال تقنيات التعليم فيعود ذلك لعدم توفر هذه التقنيات او وجودها بشكل غير كافي من اجهزة او مواد تعليمية بسب قلة الامكانات المادية والمالية المتوافرة في المدارس واستخدام التقنيات الاقل حداثة والتقليدية وعدم وجود بنية تحتية وضعف استعداد وتهيئة الصفوف لاستخدام تقنيات التعليم وجهل بعض المعلمين بالأسلوب الصحيح لاستخدام تقنيات التعليم وعزوف المعلمين

عن استخدام هذه التقنيات مما يفرض عليهم تبعات مالية إذا ما تعرضت للتلف فضلاً عن الأعباء الاضافية التي تقع على كاهل المعلم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، وكانت على النحو الآتي:

المجال الاول: استراتيجيات التدريس

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة باستراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	اراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2.76	0.47	كبيرة
2	14	اربط موضوع الدرس بالاحداث الجارية	2.75	0.52	كبيرة
3	2	اسعى في خططي لاجراء التكامل بين مكونات الموضوعات التدريسية	2.67	0.52	كبيرة
4	6	أدرب الطلبة على استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف التعليمية التعليمة	2.59	0.54	كبيرة
5	8	اوظف استراتيجية التعلم التعاونى اثناء التدريس	2.55	0.59	كبيرة
5	13	اساعد الطلبة فى اكتساب مهارات التعلم الذاتى	2.55	0.56	كبيرة
7	10	اطرح قضايا حديثة ومعاصرة لتدريب الطلبة على التفكير	2.54	0.55	كبيرة
7	12	اراعى استعدادات الطلبة وميولهم فى المواقف التعليمية التعلمية	2.54	0.60	كبيرة
9	5	أدرب الطلبة على استخدام مهارات الاستنتاج في المواقف التعليمة التعليمة	2.52	0.55	كبيرة
10	9	اطرح قضايا تثير مهارة العصف الذهني لدى الطلبة	2.50	0.59	كبيرة
10	11	انوع في استخدام الانشطة التعليية التي تثير تفكير الطلبة	2.50	0.58	كبيرة
12	1	احدد الاهداف التعليمية التعلمية بمجالاتها الثلاثة بشكل اجرائي قابل للقياس	2.47	0.61	كبيرة
13	3	اختار اساليب وطرق التدريس والتي تتناسب مع التقدم التقني وعصر المعرفة	2.42	0.61	كبيرة
14	4	اوظف الخبرات العلمية والتقنية التى الطلبة التعليمية التعلمية	2.41	0.59	كبيرة
15	7	استخدام مهارات الاستقراء اثناء التدريس	2.30	0.57	متوسطة
		استراتيجيات التدريس	2.54	0.30	كبيرة

بلغ المتوسط الحسابي لامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس ككل (2.54) وتفسر الباحثة ذلك لاعتقاد المعلمين والمعلمات انهم يوظفون استراتيجيات التدريس المناسبة للحصة الصفية

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.30–2.76)، فقد جاءت الفقرة (15) في الرتبة الأولى والتي تنص على "اراعي الفروق الفردية بين المتعلمين" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.76)، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على "استخدام مهارات الاستقراء اثناء

التدريس" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.30)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستراتيجيات التدريس ككل (2.54). وتعزو الباحثة ذلك الى التزام المعلم وقوة ارادته في مراعاة الفروق الفردية وتصميم انشطة يراعي فيها النمو المتكامل للطالب وخصائصه من خلال إثارة دافعية وتنمية الابداع والابتكار لدى الطلاب، وإعلامهم بأهداف التعلم، واستخدام أساليب التشويق والتدريس المتنوعة، ومقدرته على توظيف واستثمار طاقات المتعلمين نحو الدراسة. فضلاً عن إمتلاك المعلم لأخلاقيات المهنة والمقدرات التربوية والتخصصية. اما ضعف استخدام مهارات الاستقراء في اثناء التدريس فترى الباحثة ان ذلك يعود الى طبيعة المناهج واعداد الطلاب وعدم وضوح هذا الامر في اذهان بعض المعلمين ولحاجة هذه المهارات الى مجموعة من الخطوات بداية من التخطيط الى التطبيق حتى يتم تنفيذها بشكل فعال

المجال الثاني: تقنيات التعليم

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتقنيات التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	أكلف الطلبة الحصول على بعض العلوم والمعارف بتقنية معلومات الاتصال	2.39	.67	كبيرة
2	17	استخدم مصادر تقنية معلومات الاتصال في تعزيز تعلم الطلبة	2.14	.71	متوسطة
3	18	اوجه الطلبة الى تعزيز العلاقات فيما بينهم وذلك من خلال توظيف تقنية معلومات الاتصال	2.18	.75	متوسطة
4	19	أدرب الطلبة على استخدام تقنيات معلومات الاتصال بشكل يجعل التعليم ممتعا	2.17	.72	متوسطة
5	20	اوظف التقنيات التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة	2.15	.70	متوسطة
5	21	أدرب الطلبة على توظيف تقنية معلومات الاتصال في معرفة بعض الظاهرات الكونية كالتغيرات المناخية	2.15	.73	متوسطة
5	22	اختار مصادر تقنية معلومات الاتصال المناسبة للمحتوى التعليمي المراد تدريسة	2.15	.65	متوسطة
8	23	استخدم تقنية معلومات الاتصال لتصميم وانتاج مواد تعليمية متنوعة	2.11	.66	متوسطة
9	24	أسهم في اكساب المتعلمين القدرة على تطبيق المعرفة التقنية في المواقف الحياتية	2.28	.67	متوسطة
10	25	اختار وسائل تقنية معلومات الاتصال المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مقصودة	2.16	.76	متوسطة
		تقنيات التعليم	2.19	.53	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي لتقنيات التعليم ككل (2.19) لاعتقاد معلمي الدراسات الاجتماعية بتوظيف تقنيات التعليم المتوفرة بالمدرسة في حصصهم المدرسية.

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(2.16–2.39)، فقد جاءت الفقرة (16) في الرتبة الأولى والتي تنص على "أكلف الطلبة الحصول على بعض العلوم والمعارف بتقنية معلومات الاتصال" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.39)، بينما جاءت الفقرة (25) والتي تنص على "اختار وسائل تقنية معلومات الاتصال المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مقصودة" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.16). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب الخروج عن فكرة التعلم التقليدي واتاحة الفرصة للتعلم الذاتي وان طلاب اليوم لديهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعلمية الغنية بالمستحدثات التكنولوجية، وتحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم واعطاء دور أكبر للطالب عن طريق توفير مصادر متنوعة للحصول على المعلومات والمعرفة وايضا كسر حواجز المكان والزمان واتاحة فرص جديدة للتعلم ولاحتواء المنهاج على عديد من الانشطة الاثرائية تتطلب من الطالب اثراء بعض الموضوعات من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة.

المجال الثالث: الطالب

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	احترم اراء الطلبة وافكارهم البناءة	2.76	.43	كبيرة
2	30	اراعي مقدرات الطلاب وانماط تفكيرهم في التعامل مع النشاطات التعليمية	2.72	.47	كبيرة
3	28	اوجه اسئلة للطلبة تثير تفكيرهم وابداعاتهم	2.65	.53	كبيرة
3	31	انمي مهارات التواصل والاتصال بين الطلبة	2.65	.50	كبيرة
5	29	أشجع الطلبة على اصدار الاحكام على المواقف التعليمية	2.62	.50	كبيرة
6	26	أشرك الطلبة في ادارة الموقف التعليمي الصفي	2.58	.56	كبيرة
7	33	استثمر تقنية المعلومات والاتصال في اثارة دافعية المتعلمين	2.50	.59	كبيرة
8	27	أدرب الطلبة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	2.37	.68	كبيرة
9	32	اهتم بالبيئة الصفية المجهزة بأدوات تقنية المعلومات والاتصال اللازمة للتدريس	2.15	.71	متوسطة
		الطالب	2.55	.32	كبيرة

بلغ المتوسط الحسابي للطالب ككل (2.55) ويعود ذلك لأشراك الطلبة في المواقف الصفية المختلفة والاستفادة من خبراتهم.

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.15–2.76)، فقد جاءت الفقرة رقم (34) في الرتبة الأولى والتي تنص على "احترم اراء الطلبة وافكارهم البناءة" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.76)، بينما جاءت الفقرة (32) والتي تنص على " اهتم بالبيئة الصفية المجهزة بأدوات تقنية المعلومات والاتصال اللازمة للتدريس في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.15)، وترى

الباحثة ان حصول الفقرة 34 والتي تنص على احترم اراء الطلبة وافكارهم البناءة على اعلى متوسط فيعود ذلك بان الطالب شريك للمعلم في العملية التعليمية التعلمية فأراء الطلبة وافكارهم تحدد مسار التعليم بالنسبة للمعلم والانشطة التي يستخدمها وايجاد بيئة صفية متمركزة حول الطالب وبمساعدته، ومشاركة الطلبة في التخطيط للتعليم والتعلم واختيار الطلبة لموضوع التعلم والمسؤولية يزيد اقبالهم على التعليم والتعلم ولان من خصائص معلم القرن الحادي والعشرين ان يتمتع بنظرة شمولية تراعي الجوانب النفسية والثقافية و الاجتماعية والمادية والتكنولوجية.

المجال الرابع: المعلم

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	35	امتلك المقدرة على ادارة قيادة الغرفة الصفية	2.85	.36	كبيرة
2	36	اعزز القيم والاتجاهات الايجابية في التعليم والتعلم	2.77	.44	كبيرة
3	39	اكشف عن مواطن التميز والابداع لدى المتعلمين	2.72	.47	كبيرة
4	37	أنظم المواقف التعليمية وادارتها فى وجود التطور التقنى	2.63	.50	كبيرة
5	43	امارس دوري كمبتكر ومطور للمعرفة العلمية	2.59	.53	كبيرة
6	38	انمي ثقة المتعلمين فيما يستخدمونه من اشكال تقنية المعلومات والاتصال	2.54	.62	كبيرة
6	41	أشجع المتعلمين على صناعة المعرفة وانتاجها	2.54	.50	كبيرة
8	40	اشارك المتعلمين في البحث عن المعرفة باستخدام تقنية المعلومات والاتصال	2.50	.62	كبيرة
9	44	اسعى نحو النمو المهني ومتابعة كل جديد في تقنية المعلومات والاتصال	2.46	.63	كبيرة
10	42	امارس دوري كباحث وناقد وموجه	2.44	.56	كبيرة
		المعلم	2.60	.31	كبيرة

بلغ المتوسط الحسابي للمعلم ككل (2.60) لامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية القدرات الكافية لتدريس موادهم ورغبتهم في تنمية أنفسهم مهنيا.

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.44-2.85)، إذ جاءت الفقرة (35) والتي تنص على "امتلك المقدرة على ادارة قيادة الغرفة الصفية" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، بينما جاءت الفقرة (42) ونصها "امارس دوري كباحث وناقد وموجه" بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.44). وبلغ المتوسط الحسابي للمعلم ككل (2.60). وجاءت الفقرة (35) والتي تنص على "امتلك المقدرة على ادارة قيادة الغرفة الصفية" في الرتبة الأولى يعود الى البرامج التدريبة التي تساعد المعلم على امتلاك عناصر قيادة الغرفة الصفية ولأنها

محور نجاح العملية التعليمية التعلمية وايضا ادارة الغرفة الصفية تعود لشخصية المعلم والاعداد الجيد للدرس إشراك التلاميذ في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الصفية وطريقة جذب المعلم لانتباه طلابه واستخدامه لاستراتيجيات حديثة في ضبط الغرفة الصفية. وتدني الفقرة (42) ونصها امارس دوري كباحث وناقد وموجه ويعود ذلك لكثرة اعبائه التدريسية إذ ان معلم الاجتماعيات يعطي ثلاث مواد لكل صف وهذه لها متطلبات من حيث اعداد الامتحانات والتخطيط اليومي والتخطيط للأنشطة وإعداد الطلبة ومتابعة ادواره الادارية الاخرى ايضا تعيق ممارسة هذا الدور.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس في درجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
استراتيجيات التدريس	ذكر	61	2.43	.30	-4.15	121	.00
	انثى	62	2.64	.26			
تقنيات التعليم	ذكر	61	2.03	.60	-3.37	121	.00
	انثى	62	2.34	.39			
الطالب	ذكر	61	2.41	.31	-5.51	121	.00
	انثى	62	2.70	.27			
المعلم	ذكر	61	2.48	.33	-4.70	121	.00
	انثى	62	2.72	.23			
الدرجة الكلية	ذكر	61	2.35	.29	-5.53	121	.00
	انثى	62	2.60	.22			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وجاءت الفروق لصالح الاناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة الى تركيز المعلمات وتوظيفهن لاستراتيجيات التدريس الحديثة ومتابعتهن لما هو جديد وتطبيقه وفق

الاصول واتباع التعليمات والمقترحات لضمان تنفيذ سليم فعال للموقف التعليمي وأنهن يتابعن من قبل مديرات مدارسهن ومشرفاتهن، ويعملن على التمهيد للدرس بربط المعرفة بالحياة وتوظيف التعلم التعاوني بأشكاله المختلفة والتنويع في اشكال التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا والتركيز عليها. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Alzedgalia,2016) ودراسة (Al Nashry,2014) ودراسة(Pandey,2012) ودراسة (Naimat,2009) من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس لصالح الاناث واختلفت مع دراسة (Al-Kassab,2017) ودراسة (Assaf,2012) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: المؤهل العلمي

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي في درجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
استراتيجيات التدريس	بكالوريوس	101	2.53	.31	-.99	121	.33
	ماجستير فأعلى	22	2.60	.27			
تقنيات التعليم	بكالوريوس	101	2.18	.53	-.16	121	.87
	ماجستير فأعلى	22	2.20	.54			
الطالب	بكالوريوس	101	2.53	.33	-1.54	121	.13
	ماجستير فأعلى	22	2.65	.29			
المعلم	بكالوريوس	101	2.59	.32	-1.38	121	.17
	ماجستير فأعلى	22	2.69	.26			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	101	2.46	.29	-1.11	121	.27
	ماجستير فأعلى	22	2.54	.25			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير هذه النتيجة خضوع المعلمين الى نظام تعليمي موحد إذ انهم يدرسون المناهج ذاتها ويتعرضون لخبرات متشابهة، كما ان وزارة التربية والتعليم تهدف الى اكساب المعلمين والمعلمات المهارات والكفايات المتعلقة بالاقتصاد المعرفي بغض النظر عن المؤهل العلمي وتدريبهم عليها في اثناء الخدمة فهم جميعا يخضعون للبرامج والمتابعات ذاتها للتطبيق عليها. واتفقت دراسة (Al-Khawaldeh,2017) ودراسة (Al Omeiri; Al Barakat, & Jawarneh,2014) ودراسة (Assaf,2012) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي بينما اختلفت دراسة (Tuwaisi,2014) ودراسة (Naimat,2009) ودراسة (Eiadat,2005) بوجود فروق تعزى للمؤهل العلمي.

ثالثا: سنوات الخبرة

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة في درجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
استراتيجيات التدريس	5سنوات فأقل	44	2.53	.28	-.14	121	.89
	أكثر من 5 سنوات	79	2.54	.31			
تقنيات التعليم	5سنوات فأقل	44	2.16	.48	-.49	121	.63
	أكثر من 5 سنوات	79	2.21	.56			
الطالب	5سنوات فأقل	44	2.51	.35	-1.16	121	.25
	أكثر من 5 سنوات	79	2.58	.31			
المعلم	5سنوات فأقل	44	2.57	.32	-1.02	121	.31
	أكثر من 5 سنوات	79	2.63	.30			
الدرجة الكلية	5سنوات فأقل	44	2.45	.28	-.77	121	.44
	أكثر من 5 سنوات	79	2.49	.29			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة التي دخلت جميع الميادين، مما جعل اطلاع المعلمين والمعلمات عليها امرا متاحا للجميع. وبالآتي قلت الفجوة بين من يمتلكون الخبرة وبين من لا يمتلكها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Alzedgalia,2016) ودراسة (Al Nashry,2014) ودراسة (Al Omeiri; Al Barakat, & Jawarneh,2014) ودراسة (Tuwaisi,2014) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى سنوات الخبرة بينما اختلفت مع دراسة (Al-Khawaldeh,2017) ودراسة (Bani Doumi,2010) دراسة (Assaf,2012) دراسة (Naimat,2009) ودراسة (Eiadat,2005) التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة

رابعا: المرحلة التعليمية

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة التعليمية في درجة امتلاك المعلمين لجودة الاداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

المجال	المراحل التعليمية التي يقوم بتدريسها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
استراتيجيات التدريس	ثانوي	39	2.61	.28	1.89	121	.06
	اساسي وثانوي	84	2.51	.30			
تقنيات التعليم	ثانوي	39	2.21	.54	.36	121	.72
	اساسي وثانوي	84	2.18	.53			
الطالب	ثانوي	39	2.56	.34	.21	121	.83

المجال	المراحل التعليمية التي يقوم بتدريسها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	اساسي وثانوي	84	2.55	.32			
المعلم	ثانوي	39	2.61	.30	.03	121	.98
	اساسي وثانوي	84	2.60	.32			
الدرجة الكلية	ثانوي	39	2.51	.27	.87	121	.39
	اساسي وثانوي	84	2.46	.29			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المرحلة التعليمية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها غالبا ما يشتركون في تدريس المراحل الاساسية والثانوية في المدرسة الواحدة. ولم تستخدم الدراسات السابقة المرحلة التعليمية كمتغير الا دراسة (Al-Kassab,2017) وكانت تختلف مع هذه الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- توظيف التقنيات التكنولوجية في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وتدريب المعلمين والمعلمات عليها.
- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية الذكور على زيادة التنمية المهنية المرتبطة بمهارات الاقتصاد المعرفي لديهم من خلال متابعة ما يستجد من امور تربوية.

References

Al Nashry , A. (2014).**The quality of teaching performance of teachers of social and national studies in the middle stage in light of the requirements of the knowledge economy**. Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University, Makka, Saudi Arabia.

Al Omeiri, F; Al Barakat,A; and Jawarneh,A (2014). **Social studies teachers in Saudi Arabia estimates of the effectiveness of social and wrote the national education developed in the primary stage to meet the requirements of the knowledge economy**. Scientific research unpublished project number(43204004), Educational and Psychological Research Center, Scientific Research, Umm AL Qura University, Makkah.

Al-Harishi,A.(2014) **Degree of employment of science teachers in the secondary stage of teaching practices according to the**

requirements of the knowledge economy from the perspective of science supervisors, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makka, Saudi Arabia.

Al-Kassab,A.(2017). The quality of teaching performance for teachers of social and national studies at educational stages in light of the requirements of the knowledge economy, **An-Najah University Journal for research:Humanities**.31(5):

Al-Khawaldeh, M (2017)**.** Identifying the training needs of the grade teachers in the Hashemite Kingdom in accordance with their future roles within the knowledge economy**. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, Gaza

Al-Rasheed, M.(2015). Evaluation of teaching practices among science teachers in the primary stage in light of the trends based on the knowledge economy in Saudi Arabia, **Journal of Educational Sciences**, 27 (2):

Al-Roumi,A.(2014). The role of secondary school teachers in light of the knowledge-based economy from the teachers' point of view**, Journal of the Arab Gulf Message,** 35(131):

Altbach, P,(2013). "Advancing the national and global knowledge economy: the role of research universities in developing countries", **Studies in Higher Education,** ,38(3),316-330

Alzedgalia,M.(2016)"Islamic teacher's **in Education**:.40(1).

Assaf, J (2012)**.** The extent to which awareness to their teaching roles in the light of economy knowledge at the sultanate of Oman"International **Journal For Research** Teachers of Social Studies are aware of their Teaching Roles in Light of the Knowledge-based Approaches**. Journal of Educational Studies**, University of Qaboos.

Bani Doumi, H .(2010) The extent of possession of science teachers in karak governorate for educational technological competencies. **Damascus University Journal, 26 (3) 439-481**

Bonal, X & Rambla, X.(2003)**.** Captured by totally pedagogies society: Teacher and teaching in knowledge econonmy globalization**, Societies and Education.11(2):169-184.**

Eiadat, H. (2005)**. Building a training program to develop the skills of the teachers of industrial education in Jordan in light of the orientation towards the knowledge economy and its impact on the development of these skills,** Unpublished Doctoral Dissertation, Amman Arabia University for Graduate Studies: Amman, Jordan**.**

Fwarah, A & Hadosh, A (2015). The morale of teachers of scientific subjects in secondary schools in Hebron Governorate **.Journal of the Generation of Human and Social Sciences**, Center of Scientific Research in Algeria, (11): 225-253.

Hassan,R.(2012). Degree of possession of teachers of the Arabic language in the Province of Balqa, Jordan for the concepts of knowledge economy in light of some variables from the point of view, of faculty members, Ain Shams University, **Journal of Studies in the Curriculum**, No. (212):

Naimat, A (2009)**. The impact of the knowledge economy in the elements of the educational process in Jordan,** Unpublished Doctoral Dissertation, the University of Jordan, Amman, Jordan

Pandey, C.(2012)**.** Economic literacy of senior secondary school teachers: A field study**. Joumal of All Indias Association for Educational Research,** 24(1),23-35

Rashid,Rashid(2007).**Teaching performance quality standards for science teachers in general education in the light of education dimensions. The nineteenth Scientifion Conference "develop education curricula in the light of the quality standards" during the period from 667**, Ain Shams University, Ain Shams, Egypt.2007,0.623/7/2526.

Tawalba,Hadi and others.(2010),**Teaching methods**, Dar Maisara, Amman

Torney , P (1998), **Partners in life skills education**, United Nations Inter- Agency Meeting , Geneva 6-7April>

Tuwaisi, A. (2014)**.** Degree of professional education teachers of the competencies of the knowledge economy as seen by educational supervisors in Jordan**. Journal of Educational Sciences,** 10 (1): 37-54.

Walter. W, & Kaisa S,(2004). The knowledge economy**, Annual Review of Sociology, (30): 201- 202.**

Wilson, N.& Bai, H.(2011)**.** The relationship and impact of teachers, metacognitive knowledge and pedagogical understandings of metacognition**, Journal of Metacognitive Learning.** DOI 10.007/s11409-010-9062-4.

Yim-Teo, T.(2004).Reforming curriculum for a knowledge economy: The case of technical education in Singapore. **Paper presented to the NCIIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works**:137-144